

تدوير» تفتتح مشروع وحدة معالجة النفايات العضوية في مدينة أبوظبي»



أبوظبي: «الخليج»

افتتح مركز أبوظبي لإدارة النفايات - تدوير، مشروع وحدة معالجة النفايات العضوية في مدينة أبوظبي، ضمن خطته الشاملة لتعزيز مسؤولية الأفراد والشركات تجاه النفايات العضوية بتقليل الكميات المهتردة، والاستغلال الأمثل لها، عبر تحويلها إلى موارد مختلفة تسهم في التنمية المستدامة في كل مناطق الإمارة، بحضور الدكتور سالم الكعبي، المدير العام للمركز، ومديري الإدارات المعنية.

وتعمل الوحدة، وفقاً لبرنامج دقيق يمكن به المساهمة بشكل كبير في تحويل عمليات دفن النفايات العضوية المتزايدة إلى موارد مفيدة للحالة الاقتصادية بشكل عام، والحد التدريجي من استخدام المدافن للتخلص منها، بالانخراط في إنتاج السماد العضوي، كونه طريقة مثالية للنهوض بالزراعة المحلية في كل أرجاء الإمارة، وكذلك الدور البارز للوحدة في تحقيق نتائج فعالة على المدى البعيد، فيما يتعلق بتقليل الكلف والمخاطر البيئية والصحية المتمثلة بجمع تلك النفايات ونقلها.

وتتمكن الوحدة بتركيزها على تطوير الإجراءات التشغيلية العام لوحدة السماد داخل المكينه التي تحول المواد العضوية

إلى مواد مستقرة بيولوجياً، من العمل على تقليل حجم النفايات التي تنقل بشكل دوري إلى مدافن القمامة، ما سيقفل بنسب كبيرة تلوث التربة في المناطق المستخدمة بالدفن. ويتحكم ذلك الإجراء بمجمل عمليات وحدة السماد العضوي داخل الآلة الموجودة في المنطقة المعتمدة المخصصة في مدينة أبوظبي لإدارة تحويل النفايات العضوية إلى سماد، من لحظة تسلم وفرز ومعالجة وتخزين وتوزيع السماد العضوي النهائي على الجمهور.

وتتميز الوحدة الجديدة بتعاملها مع تخمير النفايات العضوية بـ«آلة النفايات العضوية»، التي تستخدم فيها تقنية خاصة لتحلل جميع أنواع النفايات العضوية في غضون دورة أقصاها 24 ساعة وتحويلها إلى سماد تلقائي مضغوط بشكل كبير، مع خفض في الحجم من 80-90٪ من العملية برمتها طبيعية وبيولوجية. كما توظف الوحدة تقنية خاصة لتمزيق النفايات العضوية بتوفير القاطعة (ريش) إلى قطع صغيرة، مع خلط من نفايات الأخشاب والأعشاب لتوفير إنزيم سماد خاص لكي ينمو في درجة حرارة عالية، وهي فعالة حتى في الظروف العالية الحمضية أو المالحة، ليكون غلافاً جويًا اصطناعياً، مع جهاز استشعار الرطوبة، سخان، ونظام التحكم في الرطوبة ونظام التهوية الهواء، حيث يجمع السماد العضوي ويجهّز في أكياس للجمهور بعد الانتهاء من التخمير مباشرة.

وقال الدكتور سالم الكعبي «إن افتتاح الوحدة وإدارة النفايات العضوية بكل أشكالها أحد أهم الأولويات ضمن عمل المركز، حيث يعمل على الدوام بتكثيف برامجه مع الشركاء من القطاعين الحكومي والخاص، للوصول إلى حلول جذرية ومبتكرة تحد من التأثيرات السلبية للنفايات العضوية، وتسهم بشكل فاعل في جعلها مورداً ورافداً اقتصادياً استراتيجياً للإمارات».